مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٨١/١٠/٤

رأى الأهرام

مدينـــة الســـلام الجـــديدة

يجىء الانجاز الرائع لمدينة السلام وروح أكتوبر العظيم ماثلة فى ذكرى العبور . ومن المحقق أن هذا الاداء الكبير يستحق وقفة اشادة وتكريم فقد تم ايضا ، مثل مشروع سماد طلخـــا ، فى وقت نكص فيه العرب عن المساعدة ، وقد قبلت مصر ، ــ كعادتها ــ تحدى الظروف لتبرهن كما برهنت عشرات المرات من قبل على أن بناة الاهرام لا يعوقهم عائق مهمـــا بلغ ، وأن الشدائد هى التى تصنع الامة فنجد الرجال والعزم والبذل والتضحية .

واليوم تقف مدينة السلام ضمن عشرات المنجزات شاهدا على أن جيل أكتوبر قادر متى اتيحت له الفرصة على أن يصنع المعجزات وأن الطفرة العظيمـــة التى أبداها المصرى فى العبور لا يزال مدها ساريا لتحمله الى آفاق ما تمنى .. لقد كان السادات ــ كعهده ــ ثاقب البصر عندما نادى بان يتولى جيل أكتـــوبر المســـئولية ، لان الذين تمرسوا بالقتال وعاصروا المعركة بكل أبعادها قادرون على تعبئـــة الجهود فى وقت السلم وخـــوض جهاد البناء والتعمير والرخاء بنفس المقاييس ، كما أن الشعب الذى ضحى بالكثير وهو يعايش المعركة قادر بدوره على مضاعفة الجهـــد ليحظى بالثمرات القريبة كما حظى بثمار النصر .

ان مدينة السلام حلم شـــعبى تحقق فى زمن قياسى ، وقـــد تم مشروعها بأساليب غير تقليدية ، ايمانا من جهـــازها التنفيذى بأن اقتحام مشاكل الجماهير للقضـــاء على اسباب معاناتها يقتضى أداء ابتكاريا متحررا من نوع خاص . وصحب هذا الاداء الممتاز صـــمت بليغ وانكار ذات كانا شـــاهدين بدورهما على مدى اليقين بأن العمل وحده هو خـــير من يتحدث عن صاحبه .

ولقـــد تحدثت مدينـــة السلام فأفصحت بلسان القائمين عليها من درس عظيم للاجيال فى حب مصر .